(227) الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم»(1). وقد اعترف الصحابة بأعلميته وبمرجعيته من خلال معايشتهم له واطلاعهم على علمه وعلى دوره في الحكم على الافكار والقضايا والأحداث، وهذا الاعتراف شهادة واقعية على هذه المرجعية. الخليفة الثاني: (علىّ أعلم الناس بما أنزل ا على محمد)(2). أم المؤمنين عائشة: ( عليّ اعلم الناس بالسنة)(3). عبدا بن مسعود: (انّ القرآن انزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلاّ له ظهر وبطن وانّ عليّ ابن أبي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن)(4). عبدا بن عبّاس: (كنّا نتحدث انّ النبي (صلى ا عليه وآله) عهد إلى علي سبعين عهداً لم يعهده إلى غيره). وقال: «إذا حدّثنا ثقة عن عليّ بفتيا لا نعدوها»(5). وفي مجال القضاء كان علىّ أقضى الامة بشهادة الخليفة الثاني حيث يقول: (علىّ اقضانا)(6). وقد روى ابو سعيد الخدري عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) انّه قال: «أقضى هذه الامة عليّ»(7). وبأعلميته اعترف الشعبي وهو القائل: (ما كان احد من هذه الامة أعلم بما

---

1 ـ تذكرة الخواص: 25، فرائد السمطين 1: 339، شرح نهج البلاغة 20: 283. 2 ـ شواهد التنزيل 1: 30. 3 ـ مختصر تاريخ دمشق 18: 26. 4 ـ فرائد السمطين 1: 355. 5 ـ الطبقات الكبرى 2: 338. 6 ـ المناقب للخوارزمي: 47، الصواعق المحرقة: 195، تاريخ الخلفاء: 135. 7 ـ المناقب: 41.